

الباب الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.^١ نزل القرآن إلى رسولنا ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط المستقيم.^٢ وهو القرآن منبع جميع العلوم والمعرفة ينفع للناس في حياتهم دينية واجتماعية وشخصية . فلاشك إن المسلمين يحتاج إلى ما علمه القرآن من الإرشاد والتعليمات التي اهتدى لنيل السعادة في الدنيا والأخرة. ولما جاء القرآن الكريم منز لا معجزا باللغة العربية ظهرت أمامنا في عصرنا الحاضر البحوث والمألفات عن القرآن الكريم من عدة النواحي إما من ناحية أحكامه أو من ناحية قصصه أو من ناحية لغاته.^٣

^١ مُجَّد على الصابوني، التبيين في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتب الاسلامية، ٢٠٠٣م)، ص ٨

^٢ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (دون المكان: منشورات العسر الحديث، مجهول السنة)، ص ٩٠

^٣ احمد قيش، النحو والصرف والإعراب، (لبنان: دار الجليل، مجهول السنة)، ص ٩٢٢٠

اللغة العربية هي لغة أجنبية أكثر دراستها على شعب إندونيسيا، والتي شهدت تطورات تتماشى مع التطور الاجتماعي للمجتمع والعلوم التي لديها العديد من الميزات والخصائص التي يمكن أن تميزها عن اللغات الأخرى.^٤

اللغة العربية هي لغة التواصل معروفة ارتباطها الوثيق بالإسلام. لا يشك أحد في مساهمة اللغة العربية في تطوير العلوم الإسلامية، وخاصة في فهم أملاً القرآن الكريم والحديث والكتب العربية. اللغة العربية والقرآن مثل وجهان لعملة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. لأننا كمسلمين، مطلوب منا أن نكون قادرين على يبحث القرآن والسنة، كمصادر رئيسية للتعاليم الإسلامية التي يجب أن نحملها.^٥

في تعلم اللغة العربية، يعد علم النحو مهمًا جدًا حيث يمكننا تعلم اللغة العربية بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن تجاهل علم النحو وصرف لأنه بدون هذه المعرفة ستصبح اللغة العربية فوضوية ولن يتم تنظيم الصياغة والجمل.

موجود بعض العلوم اللغة العربية الذي يجب تعلمها لمن يريد أن يفهم اللغة العربية، منها: علم النحو و الصرف. النحو هي اللغة العربية التي تمت دراستها لمعرفة موضع الكلمات في الجمل والتغيرات في السطر النهائي. في حين علم الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. ثم استخدام هذين اللغويين دائمًا للحصول على مهارات اللغة العربية بشكل صحيح وفقًا لقواعد اللغة، ولتجنب الأخطاء في القراءة والتحدث والكتابة.^٦

احد من علم الصرف منها: الأفعال الماضية و الأفعال المضارع. من بين عناصر الجملة التي سيتم وصفها هنا هو الأفعال الماضية. الأفعال الماضية هو كلّ فعل يدلّ على حصول عمل في الزمن الماضية.^٧

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المحلي، سيحاول الباحثة فحص الأفعال الماضية في القرآن الكريم سورة الكهف ومعانيها لإيجاد معاني التحليلية فيها من خلال دراسات تحليلية الصرفية. وأهداف البحث في هذا البحث العلمي لمعرفة الأفعال الماضية الواردة في سورة الكهف لمعرفة معاني

⁴ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang:UIN Malang Press, 2009), h. 1.

⁵ Syaiful Anwar, *Metodologi Pelajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Rajawali Pres, 1997), h. 187-189.

⁶ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Presindo, 2012), h. 10.

^٧ على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (دار المعارف بمصر _ كورنيش النيل، ١١١٩)،

الأفعال الماضية والأية التي تتضمنها الواردة في سورة الكهف. واختارت الباحثة سورة الكهف لموضوع هذا البحث لأن فيها تتضمن على الأشياء المهمة يعني عن القصص ولأن فيها أفضل سورة من سورة القرآن الكريم والفضائل لقراءتها. واختارت الباحثة في هذا البحث تحت الموضوع "معاني الأفعال الماضية في سورة الكهف من القرآن الكريم".

ب- أسئلة البحث

ومن خلفية البحث المذكورة وجد الباحثة أن المشكلة في هذا البحث وهي كمايلي:

١. ماهي الأفعال الماضية التي توجد في سورة الكهف ؟
٢. مامعاني الأفعال الماضية والأية التي تتضمنها في سورة الكهف ؟

ج- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة الأفعال الماضية الواردة في سورة الكهف
- لمعرفة معاني الأفعال الماضية والأية التي تتضمنها الواردة في سورة الكهف

د- التحديد الإجرائي

قبل أن يبحث الباحثة بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث ويجدد أولا عن بعض معاني المصطلحات الواردة في عذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الباحثة، فيقدم الباحثة تحديدا إجرائيا كالاتي:

١. معاني

معاني هو مفرد من كلمة معنى وهو مايدل عليه اللفظ. والمقصود بكلمة معنى الجملة التي

ستناقش هنا هي معنى الأفعال الماضية الذي ورد في علم الصّرف وعلم التّفسير.

٢. الأفعال الماضية

الأفعال الماضية هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضية. اما المناقشة الأفعال الماضية في هذه الدراسة حول المعاني الموجودة في الأفعال الماضية في سورة الكهف و معاني الآيات القرآنية التي تتضمن الأفعال الماضية في سورة الكهف.

٣. سورة الكهف

هي اسم سورة من القرآن الكريم، التي توجد في السورة الثامنة عشر، في الجزء الخامس عشر والسادس عشر، وتتكون من مئة وعشر آية.

هـ - أهمية البحث

أما أهمية البحث يرجوها الباحثة من هذا البحث فهي:

١. أهمية النظرية:

أهمية نظرية من هذا البحث كما يلي:

(١) لزيادة فهم الأفعال الماضية في سورة الكهف.

(٢) لزيادة فهم معاني الأفعال الماضية والآية التي تتضمنها في سورة الكهف.

٢. أهمية التطبيقية:

أهمية تطبيقية من هذا البحث كما يلي:

(١) للباحث: لزيادة الفهم وزيادة معرفة الباحثين بقواعد اللغة، أي توفير الخبرة في التعليم لتحسين

مهاراتهم في مناقشة معنى الأفعال الماضية في سورة الكهف.

(٢) للقراء: أن يخبرهم عن الأفعال الماضية ومعناه في سورة الكهف.

ز - الدراسة السابقة

كانت هذه البحث دراسة مكتبية لذلك لا بدّ للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع السابقة، وتأخذ منها الأفكار. وعندما قرأت الباحثة البحوث العلمية من الجامعات الأخرى وجد الموضوعات التي تتعلق بموضوع هذا البحث، فهي:

١. ألفيا النور هادي، "دلالة الأفعال الماضية سورة الواقعة" كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية

أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٨. وكانت هذه الرسالة مساويتنا من ناحية

الدراس الأفعال الماضية ولكن في رسالته يبحث دلالة الأفعال الماضية سورة الواقعة، بينما الباحثة تبحث معاني الأفعال الماضية في سورة الكهف.

٢. نور أصفية، "فوائد استخدام الفعل الماضي المزيد في سورة النساء" شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية لآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦. وكانت هذه الرسالة مساويتا من ناحية الدراسات الأفعال الماضية ولكن في رسالتها تبحث فوائد استخدام الفعل الماضي المزيد في سورة النساء، بينما الباحثة تبحث معاني الأفعال الماضية في سورة الكهف.

٣. ويرا فترا، "تحليل فعل الماضي الثلاثي مجرد في القرآن الكريم سورة الواقعة وسورة الكهف"، كلية العلوم الثقافية، برنامج دراسة الأدب العربي، جامعة شمال سومطرة ميدان، ٢٠١٩. وكانت هذه الرسالة مساويتا من ناحية الدراسات الأفعال الماضية ولكن في رسالته يبحث تحليل فعل الماضي في سورة الواقعة وسورة الكهف، بينما الباحثة تبحث معاني الأفعال الماضية في سورة الكهف.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا العنوان هي كمايلي:

١. الأفعال الماضية هو احد من علم الصرف الأساسي المهم.
٢. اختارت الباحثة سورة الكهف لاحتوائها على أشياء مهمة في القصة لاحتوائها على أفضل سورة من القرآن وفيها الكثير من الأفعال.
٣. سورة الكهف هي من القرآن الكريم التي لها العديد من الفوائد والفضائل إذا أراد المسلمون الممارسة أو القراءة حتى إذا أرادوا حفظها.

ي- منهج البحث

١- مدخل البحث ونوعه

كان هذا البحث من البحث النوعي. ونوع البحث الذي يقوم به الباحثة هو البحث المكتبي

(Library Research)، وهي البحث الذي يستخدم المورد المكتبة للحصول على البيانات ونقتصر

على مجموعات المكتبة فقط، بالقراءة ومراجعة الكتب والمصادر المكتوبة، المتعلقة بالموضوع، الموجودة في مكتب الجامعة، ومكتب الكلية، وغيرها، عربية أو إندونيسية.

٢- تصميم البحث

الخطوات التي يسلكها الباحثة في عملية البحث كما يلي:

- (أ) بحث الكتب والرسائل العلمية المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم، وكتب علم النحو كجميع الدروس العربية، والكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.
- (ب) البحث عن أشكال الأفعال الماضية الواردة في سورة الكهف
- (ج) مجموعة أنواع وأشكال الأفعال الماضية (وزان ثلاثي مجرد و ثلاثي مزيد)
- (د) تحليل معاني الأفعال الماضية و تحليل الآية التي تتضمنها في سورة الكهف باستخدام التحليل النحوي وبالنظر الى كتب الاعراب القرآني وكتب التفسير.
- (هـ) الاستشارة إلى المحاضر المرشد عن البيانات ومضمون البحث.
- (و) التصحيح من المحاضر المرشد.
- (ز) تقديم البيانات ومضمون البحث ونتيجته بكتابة البحث العلمي.

٣- البيانات ومصادرها

البيانات الأساسية التي يحتاج إليها الباحثة هي كل آية من القرآن في سورة الكهف من آية ١١٠-١. والبيانات الفرعية التي يحتاج إليها الباحثة هي معاني الأفعال الماضية الموجودان في كتب علم النحو وغيرها.

فأما مصدر البيانات الأساسي هو الآيات القرآنية في سورة الكهف. وأما مصادر البيانات

الفرعية منها:

- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلابيني
- الصرف العربي أحكام ومعاني لفاضل السامرائي
- المنهاج في قواعد والإعراب لمحمد الأنطاكي
- التبيان في علوم القرآن لمحمد علي الصّابوني

٤ - أساليب جمع البيانات

والأسلوب الذي استخدمته الباحثة لجمع البيانات هو بتحديد الآيات القرآنية في سورة الكهف التي تتضمن من الأفعال الماضية و أيضا بطريقة استخدام الكتب و المراجع و المواد المكتبية المناسبة بالبحث، بأن تقرأ و تطالع الباحثة تلك الكتب لتقوية الإطار النظري في البحث، ثم تحليل الأفعال الماضية باستخدام قواعد الصرفية و النحوية عن معاني وأيضاً باستخدام الكتب التي تتعلق بها.

٥ - أساليب تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات البحثية التي تم جمعها نوعياً بخطوات التحقيق، وصف، وتحليل، ترجمة، وخاتمة وكما باستخدام حسابات احصائية بسيطة وهي التردد أو النسبة ومعدل. يقدم الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب الدراسة التحليلية النحوية والتفسيرية أما تحليلها يتضمن الخطوات الآتية:

- أولاً التحليل التفسيري بالرجوع إلى معاني التفسير التي قدمها المفسرون في كتبهم
- ثانياً التحليل النحو بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث فيها الأفعال الماضية
- ثالثاً استنباط النتائج ومعاني الأفعال الماضية من الآيات القرآنية في القرآن الكريم يعني في سورة الكهف.

والأسلوب الذي استخدمه الباحثة لتحليل البيانات هو أسلوب تحليل بتحليل مضمون كل آية في سورة الكهف التي، (Content Analysis) المضمون تتضمن بالأفعال الماضية، ثم بتعيين إعرابها وأقسامها وأنواعها باستخدام كتب علم النحو والكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث. فيقدم الباحثة مجموعة البيانات مناسبة بموضوع البحث ويحلل الباحثة أيضاً بتحليل الصرفية و النحوية.

٦ - هيكل البحث

هذا البحث سيكتب بهيكل البحث كمايلي:

في الوجه (Preliminaries) يتكون من صفحة الموضوع صفحة التأييد و صفحة الشعر و صفحة الملخص و صفحة المقدمة و محتويات البحث و قائمة المتعلق.

في قسم المحتوي (Content) يتكون من أبواب، وهي:

١. الباب الأول : المقدمة

يحتوي هذا الباب عن خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، والتحديد الإجرائي، وأهمية البحث، والدراسة السابقة، وأسباب اختيار الموضوع، ومنهج البحث الذي يشتمل على مدخل البحث ونوعه، وتصميم البحث، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وهيكل البحث، ثم الأخير قائمة المراجع.

٢. الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي هذا الباب عن مفهوم علم الصرف، وتعريف الأفعال، وأقسام الأفعال الماضية، وأقسام الأفعال بحسب الأصل، ومعاني حروف الزيادة الأفعال الماضية المجرد والمزيد، وتعريف الأفعال الماضية، وعلامة الأفعال الماضية، وحركة الأفعال الماضية، وأحكام الأفعال الماضية.

٣. الباب الثالث : تقديم البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الباب عن لمحة عن سورة الكهف، وأسباب النزول سورة الكهف، ومضمون سورة الكهف، وفضيلة سورة الكهف، و تقديم البيانات وتحليلها، الآيات القرآنية التي توجد فيها الأفعال الماضية في سورة الكهف، وتحليل البيانات ومعانيها الأفعال الماضية في سورة الكهف.

الباب الرابع : الإختتام

يحتوي هذا الباب عن الخلاصة، ومقترحة البحث، وقائمة المصادر والمراجع والملاحق السيرة الذاتية للباحثة.